

## جبل كليمنجارو...بركان ساكن يستقطب المغامرين





### الشارقة: مها عادل

جبل كليمانجارو هو أعلى الجبال في قارة إفريقيا، إذ يبلغ ارتفاعه 22000 قدم عن مستوى سطح البحر، ويحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم من حيث الارتفاع، ويقع في شمال شرق دولة تنزانيا

وهذا الجبل الشهير يتكون من ثلاثة مخاريط بركانية، وهو عبارة عن بركان ساكن ولا يستبعد أن يثور مرة أخرى، ورغم ذلك هو مقصد مهم لهواة رياضة تسلق الجبال حول العالم

لهذا يُعتبر جبل كليمانجارو أهم وأشهر المعالم السياحية الطبيعية في تنزانيا وإفريقيا، ويحتوي على العديد من المحميات والحدائق الوطنية مثل متنزه كليمانجارو الوطني الذي أدرجته «اليونسكو» ضمن قائمة مواقع التراث العالمي.

وتتميز طبيعة جبل كليمانجارو بالغابات، إذ يضم مساحات كبيرة وأنواعاً عديدة منها، فهناك التي تكثر فيها النباتات الوعائية بمئات الأنواع، والجبلية الواقعة على المنحدر الجنوبي الرطب للجبل، إلى جانب الأنهار الجليدية، إذ تتكون على شكل أمواج مُجمدة، أو غيوم قطنية ساحرة المشهد، ويمكن رؤيتها فقط عند تسلق جبل كليمانجارو وبلوغ القمة

ويعتبر مكان الجبل أهم دعائم اعتباره معلماً شامخاً وسط سهول تنزانيا، ومن المصاعب التي قد يواجهها المغامر الأخطار الصحية، لا سيما مع زيادة ارتفاع المكان، وانخفاض مستوى الأكسجين، ما يؤدي إلى صعوبة في التنفس، بالإضافة إلى الشعور بالصداع القوي والمفاجئ، ورغبة في التقيؤ والغثيان

وقد يتعرض المغامر في بعض المرات القليلة إلى سقوط بعض الصخور، وذلك عند هطول الأمطار الغزيرة على الجبل خلال المواسم المعروفة بذلك، ورغم هذه المخاطر، استطاع كُثر الوصول للقمة

